

## 254496 - ما حكم قول الإنسان والنبى ؟

### السؤال

قرات فى فتوى عن حكم قول " والنبى " التى انتشرت بشكل كبير جدا فى بلدى ، فقال : " فإن كان قصد القائل الحلف بالنبى فلا يجوز ، وأما إن قصد القائل التوسل إلى الغير لقضاء حاجته ، فهذا جائز، وهو جارٍ على عادة العرب ، من قولهم : سألتك بالله والرحم ، وأنشدك بالله والرحم ، وهو أحد القولين فى تفسير قوله تعالى: (وَآتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ) فما صحة هذا القول ؟

### الإجابة المفصلة

“عرضت هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى ، فأفاد :  
” هذا التفصيل له وجه ، ولكن لا ينبغي التعويل عليه ، لأنه :  
- سيكون سبيلا لإشاعة الحلف بغير الله .

-أن التفريق بينهما عسير ، وألفاظ العامة متشابهة ، ولا يتأتى التمييز بينها لكل أحد .

انتهى .

والله أعلم .